Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة..، لاتنفق المرأة شيئًا من بيتها إلا بإذن زوجها».

فقيل: يارسول الله ولا الطعام؟

فقال: **«ذلك أفضل أموالنا»**.

ثم قال رسول الله ﷺ:

«العارية[1] مؤداة، والمنحة[2] مردودة، والدَّيْن مقضى، والزعيم[3] غارم»[4].

● عن أبى أمامة -رضى الله عنه- قال: لما كان فى حجة الوداع قام رسول الله ﷺ، وهو يومئذ مُرْدِف الفضل بن العباس على جمل آدم فقال:

«يا أيها الناس: خذوا من العلم قبل أن يُقبض العلم، وقبل أن يُرفع».

وكان الله عز وجل قد أنزل ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**﴾[5]، وكنا كرهنا كثيرًا من مسألته، واتقينا ذلك حين أنزل الله عز وجل ذلك على رسوله ﷺ، قال: فأتينا أعرابيًا فرشوناه بُرْداً فاعتَمَّ به، حتى رأيت حاشيته خارجة على حاجبه الأيمن، ثم قلنا له:

سل النبى ﷺ. فأتى للنبى ﷺ وقال له: يا نبى الله: كيف يُرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف، وقد تعلمنا ما فيها، وعلمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا.

فرفع النبى ﷺ رأسه وقد علت وجهه حُمرة من الغضب، فقال:

---

(١) أى ما تستعيره من غيرك لتنتفع به.

(٢) المنحة: أن يُعطى الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانًا وأيامًا ثم يردها.

(٣) الضامن والكفيل.

(٤) رواه أحمد (٥/٢٦٧)، وأبو داود (٣٥٦٥)، والترمذى (١٢٦٥)، وابن ماجة (٢٣٩٨، ٢٧١٣).

(٥) سورة المائد: ١٠١.